

(٢) التعليق على كتاب تنبية الأنام لمعاني آيات الصيام - المجلس

الثاني

محمد هشام طاهري

للله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على كتابنا تنبية الأنام لمعاني آيات الصيام. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا - 00:00:00

في دينه وان يفهمنا كلامه ومقاصده كلامه. ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح ونبأ حيث كنا قد حيت كنا لقد وقفنا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:18

اللهم اغفر لنا وشيخنا المسلمين يا رب العالمين. قلتم حفظكم الله في كتابكم آية تنبية الأنام لمعاني آية الصيام اه كما كتب يقول بعظ المفسرين تشبيه لمطلق الفرض لا لمثلية الصوم - 00:00:40

ونحن قلنا ترجيح ان الكاف بمعنى النصب اي مثلما كتب. ترجيح على ان الكاف بمعنى مثلها على النصب وليس مثله على رفع نعم لكن كما لكن كما وكيفا يختلف ونحن قلنا ونحن قلنا - 00:00:58

ونحن ونحن قلنا ان مباني الاسلام الخامس هي ان وليس ان ونحن قلنا ان مباني الاسلام الخامس. نعم. ونحن قلنا ان مباني الاسلام الخامس هي مباني الاسلام في جميع الديانات. لكن كم من وكيفا يختلف - 00:01:25

يعني يعني بمعنى الزكاة عندنا اثنين ونصف في المئة. لا يلزم من الزكاة المفروضة عندهم هي نفسها اثنين ونصف في المئة. يعني عندهم زكاة مفروضة لكن المقدار والكم والنصاب يختلف. نعم - 00:01:41

فالصوم المفروض علينا هو شهر شهر نصوم من كذا الى كذا لا يلزم ان يكون من كذا الى كذا يمكن ان يكون اطول يمكن ان يكون اقصر يمكن يكون نفس ممسك عنه ويكون يختلف - 00:01:58

لكن الصوم فرض اذا النظر هو ان الصوم فرض فقط كيف هذا الصوم؟ كم عدد هذا الصوم؟ هذا لا يرجع فيه الى امر اخر على قول ان الكاف في قوله كما كتب اي مثل - 00:02:13

واما عن القول الاول مظلي معنا ان اذا قلنا مثل فيكون كما وكيفا وزمانا موافقا. نعم الصلاة الصلاة فرض نعم الصلاة فرض لا ولهذا قال موسى عليه السلام كما في حديث الاسراء في البخاري ومسلم لما فرض الله خمس - 00:02:28

قال موسى عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. هم خمس صلوات والان مع ذلك حته على بالتفخيف فيقول فاني بليت بنى اسرائيل باقل من ذلك. اذا حتى الصلاة فيه دليل على انه مفروض على بنى اسرائيل. والزكاة - 00:02:49

ايضا مفروضة على بنى اسرائيل بنص القرآن. وين نص القرآن واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين خطابا لبني اسرائيل. خطاب لبني اسرائيل. هذى ممکن تناقض مع الزكاة. نعم اذا معنى هذا الكلام ان الصلاة كانت فرضا على موسى عليه السلام وعلى قومه اقل من خمس. فقد جاء في بعض الروايات قال بصلاتين - 00:03:10

اذا نقول اركان الاسلام فرض ولكن كما وكيفا هو الاختلاف بين بين تشريعات الامم والانبياء السابقين ونبينا محمد صلی الله علیه وسلم وعلى ايضا افاد الاستعلاء والذين اسم موصول دل على العموم - 00:03:37

فالقول بأن المقصود بهم خصوص اليهود والنصارى يحتاج إلى دليل. ولا دليل فعلمنا أن ذلك على العموم. ولهذا نقول إن المشركين والكافرين واليهود والنصارى الذين يتربكون الصيام بعد فرض الله عليهم هم اثمون. لأن الله فرض على جميع الامور الصيام كما كتب على الذين - 00:03:55

الصوم معروف في عدة اديان محترفة مبدلة. اذا الصوم ليس مما كتموه - 00:04:15

يمكن ان يغيروه وحرفوه لكنهم اظهروه هذا هو الصواب نعم قوله جل وعلا لعلكم تذكرون لعل في لغة العرب معناه الترجي. وليت للترجني والترجبي قد يكون انت تقول ذاكر لعلك تنجح. تقول بعده نقطتين خط ذاكر لعلك تنجح - 00:04:35

نعم فجعلت الفعل رجاء لحصول النتيجة. وتأملوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اذن ما المقصود من الفرضية هنا؟ ليس المقصود من الفرضية مطلق التكليف. المقصود من الفرضية الصوم لترتفوا لتصلوا الى - 00:05:00

التقوى وهذا يدلنا على عظيم لطف الله عز وجل وهو اللطيف الخبير بامة الاسلام. قال لعلكم اذا لعل حرف ترجي وقد يقول قائل الله لا يترجح قطعا الله لا يترجح هذه عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:05:21

والله يأمر وينهى فلماذا قال لعله قال لانه متعلق بفعلنا وليس متعلق بخبر الله اي انتم ان فعلتم الصوم كما فرض عليكم تصلون الى مرتبة التقوه .. يرجونكم بفعلكم ذاك تصلوا الى مرتبة التقوه - 00:05:39

وان لم تؤدوا الصوم كما انتم مخاطبون به فحينئذ لا تصلون الى مرتبة التقوى. يعني الله سبحانه وتعالى يعلم المتقيين قبل وقبل ميلادهم وقبا، وحود افعلا، التقوى، منهم فقوله لعلمكم تتقوون، اى، لعلمكم اذا امتنتم هذه الاوامر على الوجه المطلوب انكم تصلون:-

بفعلمكم هذا الى مرتبة التقوى فالترجى راجع الى افعال المكلفين وليس الى خبر الله نعم اقوله لعلمكم تتقوون فيه فائدة فرضية الصوم اذا ليس المقصود من الصلاة ان الله يحتاج الى عبادتنا هو الغنى الحميد - 00:06:25

والى زكاتنا. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ولا الى صومنا فلماذا اذا فرض الصوم فرض الصوم والصلوة والزكاة والحج لاصالحنا لنصل، نحن الى ما يريد الله ان نصل اليه - 00:06:47

لسان: حالهم وهو لسان: مقاً، بعضهم بعما، طوا، النها، ليعيش، - 00:07:05
ولا نكون كالبهائم ولا نكون كالانعام. يوجد الان من البشر من هو كذلك تسأله لماذا تأكل؟ قال لاعيش لماذا تعيش؟ قال لاكل. هذا

لأكل ويأكل طول الليل ليعيش الى الصباح ليعمل هذا حالهم لكن هنا الان يبين لنا ربنا ان المقصود من فرضية هذه الامر لنصل الى مرتبة بيتها الله منا لعلكم تتفقون - 00:07:22

قال البقاعي رحمة الله والبقاعي هو صاحب نظم الدرر. مر معنا ذكره. نعم. قال البقاعي رحمة الله وتتقون وتتجعلون بينك وبينك. اسخط الله وقابة. بالمسايعة عليه والمواهبة عليه. جاء لرض . يكم وخفافا مما: سبة: ص: 38:07:00

قبلكم تكون التقوى لكم صفة راسخة فتكونوا من جعلت الكتاب هدى له. فان الصوم يكسر الشهوة فيقمع فيروعوا عن
فبرهاء وخدعها من سوء من قبلكم ما تصح هذا من: قبلكم لا لاغلط العار - 00:07:58

و خوفاً مما سبق من قبلكم. صلحوا العبارة. و خوفاً مما سبق من قبلكم يعني انتم الحين ليش اه تعملون الاعمال؟ رجاء رضا الله عز وجله - 18:08:00

اللهم إنا نسألك ملائكة السموات السبع من جعلت الكتاب هدى له. فان الصوم يكسر الشهوة فيقمع الهوى طيب فيروع عن موافقة السوء
نحمد رب العالمين فيرمي عن زرعه فـ 00:08:50

على ان الصائمين منقسمون الى قسمين قسم بلغوا مرتبة التقوى وقسم قصر بهم صومهم عن بلوغ مرتبة التقوى. نسأل الله ان يجعلها

اما عن الصيام ختمها بي لعلكم تتقدون. وهذا فيه حافزان. الاول ان الصوم فرض نصل الى مرتبة التقوى فاحرصوا على هذا المقصد

والغاية. والثاني الحذر ان كونا نصيب المرء من الصوم هو مجرد الجوع والعطش. ولا يصل الى مرتبة المتفقين. نعم. قال عز وجل -

00:09:31

اياما معدودات اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطريقونه فدية طعام فمن تطوع خيرا فهو خير له. ومن تصومه خير لكم ان كنتم تعلمون. قوله عز وجل اياما معدودات اما ان يكون -

00:10:01

كان منصوبا بنزع الخافض فيكون المعنى صمود. صوموا تصلون الى التقوى في ايام معدودات. يعني بنزع الخافض يعني ان كلمة في هذه غير موجودة. نزعت فنصبت بنزع الخافض. هذه معروفة عند اللغويين -

00:10:21

ان الجملة قد تنصب بنزع الخافض اياما معدودات يعني في ايام معدودات. نعم او اياما منصوب على عامل غير مذكور تقديره صوموا اياما. وقال جمهور المفسرين ان اياما منصوب على الحال -

00:10:41

اي كتب عليكم الصيام حال كونه اياما معدودات وهذا الاقرب وذلك لأن الله تبارك وتعالى اراد ان يخفف فرضية الصوم بامور. الاول اخباره انه فرض انه فرض وعام انه فرض عام الاول اخباره انه فرض عام على الامم قبلنا -

00:11:04

كما كتب على الذين من قبلكم الثاني لعلمكم تتقدون هذان الاماران متقدمان. الثالث اياما معدودات. فإذا علم العبد وان الصوم بالنسبة لليام الاخرى الخالية عن الصوم هي ايام معدودة. فحينئذ النفس تطمئن وتقبل وتقبل الامر. وتجد النفوس -

00:11:27

الراحة في قبول هذا هذه الاوامر فاحد عشر شهرا لا صوم فرض فيه وشهر هو قليل قليل فرض صومه تأملوا معي ان نسبة ما يصومه الانسان هو واحد من كل اثنا عشر يوم وليس بشيء -

00:11:47

مع ان الانسان هو عبد الله لو امره بصيام الايام كلها كان يجب عليه ان يطيع نعم ووصفت هذه الايام بانها معدودات بال Bates المفتوحة كما في هذه الاية وايضا جاء في في ايات بني اسرائيل قالوا مكوثنا في النار اياما معدودات اياما معدودة -

00:12:06

معدودات هي في اللغة اكثر صوتا من معدودة. يعني ما الفرق بين معدودات بال Bates المفتوحة؟ ومعدودة بالهاء او لا الدلالة الصوتية نعم معدودات هي في اللغة اكثر صوتا من معدودة لانها بحاجة للمد معدودة -

00:12:32

بخلاف معدودة نعم واطول وقتا واطول وقتا من معدودة. مم. ومعنى معدودة ان العادة اذا اراد ان اللي هو اللي يحسب يعني لان العاد اذا اراد ان يعدها يستطيع ان يعدها على اصابع اليد -

00:12:52

ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما عد ايام الشهر قال عليه الصلاة والسلام الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثة يوما بالكفين ثم عد هذه الايام مرة اخرى فقال والشهر هكذا وهكذا وهكذا وقبض -

00:13:11

السبابة في الثانية يعني تسعاء وعشرين يوما يعني عمل النبي صلى الله عليه وسلم هكذا فالشهر هكذا وهكذا وهكذا اي ثلاثة. والشهر هكذا وهكذا يعني تسعه وعشرين نعم سلام عليكم. فإذا اذا اياما معدودات يمكن للانسان ان يعدها بيديه. ومن الدلالة على كونها اياما معدودات انها شهر -

00:13:31

واحد وليس اياما اكثرا من الشهر. ولم يسبق ان ذكر الصوم ولذلك اختلف المفسرون هل اياما معدودات هو خبر عن شهر الصوم الالتي ذكره؟ هذا قول جمهور المفسرين وهو الذي رجحه ابو -

00:13:58

ايام في تفسيره وغيره ويقول بعض العلماء ان اياما معدودات هي الايام المفروضة في اول الاسلام. وكان الصوم في اول الاسلام المفروض منه ثلاثة ايام من كل شهر مع صوم يوم عاشوراء -

00:14:15

وكان هذا الفرض ثلاثة ايام على سبيل الفرض العدد على سبيل التخيير في الوقت فيمكن المكلف ان يصوم اليوم الاول في اول يوم من الشهر. ثم في اوسطه اليوم الثاني ثم في سرره اي اخره اخر ايام -

00:14:30

اخر يوم من الايام يمكن ان يجمع الايام الثلاث في اول الشهر او في اوسط الشهر او في اخر الشهر. طبعا هذا كله ذكر المفسرون والا ما جاء دليلا على ان اه ثلاثة ايام كان فرضا في كل شهر. ولكن جاء الدليل في البخاري -

00:14:47

ان عاشوراء كان فرضا ان عاشوراء كان فرضا. نعم. وعلى كل حال فالاحاديث الوارث في التي تدل على ان الصوم الايام المعدودات كانت ثلاثة ايام في اول الاسلام كلها متكلما فيها من اهل العلم والحديث من يضعفها ومنهم من يصححها -

00:15:07

ولكن الحديث الدال على فرضية صوم يوم عاشوراء هو صحيح ولا شك ولا ريب انه كان فرض ثم نسخ هذه الايام المعدودات اذا قلنا انها متعلقة بشهر رمضان. فوصفه بالمعدودات بالنسبة الى احد عشر شهرا اخرى - 00:15:29

هي فعلا معدودة وقليلة. ومع كونها قليلة زمانا الا ان الكلفة مرفوعة فيها حالا. فقال جل وعلا من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يعني اياما معدودات رفع الكلافة الزمانية - 00:15:48

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر رفع الكلافة الحالية اذا الصوم ليس فيه كلافة لا من جهة الزمن ولا من جهة الحال من جهة الزمن هو عبارة عن شهر بالنسبة لاثنت عشر شهر - 00:16:06

من جهة الحال من كان مريضا او على سفر ليس عليه ان يصوم. نعم. احسن الله اليكم. ومن هنا ايضا ندرك مسألة مهمة. لو كان الرجل يصوم النفل الاثنين والخميس مثلا - 00:16:23

ثم هذا الصوم يضعفه عن اعمال وطاعات نقول له يا اخي صوم اذا كان فيه كلافة في الحال فهذا ما كلفك الله به خصوصا اذا كان يشغلك عن ما هو اهم - 00:16:38

لذلك ابن مسعود ما كان يصوم الاثنين والخميس. لانه كان يقول انه يشغلني عن التلاوة. يشغلني عن العلم. نعم فمن كان فلتتأمل ان هنا قال فمن كان منكم في الاية التي بعدها - 00:16:54

ومن كان مريضا وليس فيه منكم. ما الفرق الان؟ في الاولى فمن كان منكم وفي الثانية ومن كان مريضا بدون منكم. نعم تأملنا الفرق الان في الاية الاولى فمن كان منكم مريض او على سفر فعدة من ايام اخر. في الاية الثانية ومن كان مريضا او على سفر - 00:17:11

من ايام اخر ليس فيه منكم في كلمة فمن كان منكم اشاره الى ان هذا الحكم خاص بهم غير معمم في خلاف الاية التي بعدها فانها دالة على العموم وليس فيه التخصيص بمنكم. ذلك لعلمه جل وعلا ان هذه السورة - 00:17:32

هذا الوصف من الصوم مخصوص بهم. وهم الصحابة المخاطبون. هذه الصورة بالصاد وليس بالسين. هذه الصورة نعم السورة التي ستأتي وهي وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. نعم. ولذلك قال فمن كان منكم - 00:17:50

مريض هذا قول بعض علماء التفسير وهو قول بعض بعض مشايخنا وقال جمهور المفسرين ان كلمة منكم لم يعدها لم يعدها. نعم. انك لست منكم لم يعدها لانها قد ذكرت في - 00:18:14

ففي ذكرها مرة اخرى تكرار بلا حاجة لكن هذا لكن هذا يرد عليه السؤال فلماذا اعاد فمن كان منكم مريضا او على سفر؟ اي نعم اذا قالوا ان منكم في الثانية ما اعاده - 00:18:33

لانها مذكورة في الاولى. طيب لماذا اعاد مريضا او على سفر وهي مذكورة في الاولى لذلك نقول ان هذا الكلام فيه نظر. الصواب الاول نعم. ذكروا ذكروا لذلك تعليقات كثيرة لكن - 00:18:46

والله اعلم ان هذه الاعادة مرتبطة بامر اخر كما سيأتي بخلاف الاولى نعم دل في قوله جل وعلا كتب عليكم الصيام اقوله جل وعلا اياما معدودات حال عن كتب - 00:19:03

اذا معنى هذا الكلام ان الصوم متقرر على كل على كل من هو من اهل الايمان يا ايها الذين امنوا هذا هو الاصل المترقر. لحظةنبي نفهم الكلام. ما ادري هو في حذف في سقط - 00:19:18

لكن والله اعلم ان هذه الاعادة مرتبطة بامر اخر كما سيأتي بخلاف الاولى. ها طيب خلاص دل في قوله جل وعلا كتب عليكم الصيام وقوله جل وعلا اياما معدودات حال عن كتبه - 00:19:35

وش اللي حال عن كتب هذي اذا معنى هذا الكلام ان الصوم متقرر على كل من هو من اهل الايمان كلام في سقط الظهر يعني يعني ما هو مفهوم مرة - 00:20:02

اذا انتم فاهمين انا ماني فاهم انا اللي كاتبة واني مو فاهم. الظاهر فيه سقط في الكلام اثناء الطباعة. لكن خلونا نفهم المراد خلونا من الكتابة الان لما نتأمل في قوله منكم وكتب عليكم - 00:20:24

واياما معدودات حال عن كتب عليكم الصيام اذا معنى هذا الكلام الذي يتقرر في النفس هو ان من كان من اهل الايمان فان الصوم

متقرر في حقه ثابت في حق - 00:20:40

هذا الذي انا اردت ان اوصله لكن العبارة فيها ما فيها يعني قوله جل وعلا فمن كان منكم شف منكم كتب عليكم بعدين ايام معدودة حال من كتب مع يا ايها الذين امنوا تقرر ان الصيام انما هو فرض في حق - 00:20:57

اهل الایمان نعم احسن الله اليك. ولذلك الصوم كان هو الركن الرابع من اركان الاسلام لا يختلف عنه شخص وانت تعلمون ان اركان الاسلام ثلاثة اركان منها على كل انسان - 00:21:20

لا يمكن ان يعذر احد بتتركه وان لم يكن قادرا عليه فانه يفعله على الوجه المشروع. التوحيد لا يعذر احد بتتركه. والصلوة لا يعذر احد بتتركها لا يمكن لاحد ان يقول انا ما استطاع ان اصلي يصلني كيف ما استطاع - 00:21:39

والصوم لا يعذر احد بتتركه الا من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. فان كان شيخا كبيرا حرما او شيخة فانه يطبع مكانه كل يوم كينا لكن لا يسقط عنه فرض الصوم ما دام العقل موجودا - 00:21:55

وشروط التكليف متوفرة بخلاف الزكاة فانها لا تجب الا على من ملك النصاب المال. وبخلاف الحج فانه لا يجب الا على المستطيع ولذلك قال فمن كان منكم مريضا نكرة او على سفر نكرة - 00:22:14

هل مريضا يعم كل مرض او ان المقصود بمريض هو نوع معين من المرض. يعني تأملوا الاية ما قال فمن كان منكم المريض. قال من كان منكم مريضا ولم يضف المريض الى نوع معين - 00:22:34

فهل هذا يدل على العموم؟ نعم ان قلنا بالاول سيكون المعنى المراد هو المعنى اللغوي اي مرض اي مرض نعم. او على سفر اي سفر ان قلنا ان المقصود المرض كما هو قول الجمهور هو المرض المعين المعروف عرفا - 00:22:51

انه يمنع من الصوم او يشق او يشق معه الصوم فيكون هذا اذا مخصوصا بالعرف باي عرف في عرف النزول نعم اذا فمن كان منكم مريضا المقصود بمريض ليس المرض اللغوي وهو اي مرض - 00:23:13

انما المقصود به المرض الذي يشق معه الصوم المرض الذي يشق معه الصوم. نعم. بعرف النزول. نعم. او على سفر نفس الكلام ينطبق عليه هل المقصود على سفر اي سفر حتى لو كان سفر معصية - 00:23:30

او ان المقصود على سفر السفر المعروف عرفا في زمانه. اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين مشهورين جمهور الفقهاء ان المرض الذي يمنع الصوم هو المرض الذي يزيد الصوم او المرض الذي يشق معه الصوم - 00:23:50

نعم لا صحيح نعم هذا هو المرض المبيح للفتر. المرض الذي يزيد الصوم هو هنا المفروض اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين نقطة ثم الكلام من جديد من اول السطر - 00:24:07

جمهور الفقهاء ان المرض الذي يمنع اية جمهور الفقهاء ان المرض الذي يمنع الصوم هو المرض الذي يزيد الصوم او المرض الذي يشق معه الصوم هذا هو المرض المبيح للفتر المرض الذي يزيد الصوم او المرض الذي يشق معه الصوم. وهذا قول جماهير العلماء من الائمة الاربعة - 00:24:21

والقول الثاني هو ان اي مرض مبيح للفتر ننظر الى المعنى اللغوي والى بعض الآثار عن بعض الصحابة والتابعين حتى روي ان بعض الصحابة كانوا يفطروا للصداع وروي عن بعضهم انه كان يفطر لالم الضرس - 00:24:44

معلوم ان المضرس لا اثر له في الصوم وان الوجع بالاصبع لا اثر له في الصوم لكن الذي يظهر والله اعلم ان المقصود من المرض الذي يتسبب الصوم في زيادته او يكون الصوم معه شاقا. هذا هو الضابط - 00:25:04

المرض الذي يمنع من الصوم او يبيح الفتر هو المرض الذي يتسبب الصوم في زиادته او يكون الصوم معه شاقا انسان يحتاج الى الدواء لو لم يأخذ الدواء ربما صار له جلطة - 00:25:24

اذا هذا مرض مبيح للفتر انسان عنده صداع شديد يعلم من نفسه انه اذا ما اخذ حبوب بنادول مثلا انه يصل الى مرتبة يغشى عليه اذا هذا مرض مبيح للفتر. اذا المرض المبيح للفتر ضابطه ان يتسبب الصوم في زيادته. او يكون الصوم - 00:25:44

ومعه شاقة نعم حصلوا عليه او على سفر او الحنابلة رحمهم الله قالوا المقصود بالسفر هو السفر المباح او سفر الطاعة وليس كل

سفر قالوا كما ان لو تكتبون قوله تعالى او على سفر - 00:26:07

قوله تعالى او على سفر عشان كلام مستأنف قالت الحنابلة ايوه قوله تعالى او على سفر قالت الحنابلة رحمهم الله المقصود بالسفر هو السفر المباح او سفر الطاعة وليس كل سفر - 00:26:30

قالوا كما انكم قلتم ليس كل مرض مبيحا للفطر فلم ترجمه فلم ترجموا المعنى اللغوي. فينبغي ان تقولوا ليس كل سفر مبيح للفطر والا ترجموا المعنى اللغوي. ينبغي ان ترجموا المعنى العرفي. والمعنى العرفي في في زمان في زمن الصحابة السفر عندهم سفران - 00:26:53

سفر مباح وسفر طاعة سفر العمرة والحج وسفر الجهاد وسفر العلم وللصلة والسفر المباح مثل التجارات وغيرها وهذا لم يجوزوا لمن سافر سافر مع المعصية ان يترخص برخص المسافر - 00:27:17

او لا يدخل في هذا العموم نعم وقوله تعالى وعلى قوله تعالى وعلى سفر ولم يبين وصف هذا السفر هل هو سفر طويل او سفر قصير؟ اذا الذي ترجم والله اعلم ان قوله او على سفر ليس المقصود به مطلق السفر وانما المقصود به السفر المبارك - 00:27:34

نعم موجود ذكرناه هنا في الاول. نعم. شوف الصفحة اللي قبلها. شوف ايش قلنا او على سفر اي سفر وان قلنا ان المقصود بالمرض كما هو الجمهور هو المرض المعين المعروف عرفا انه يمنع من الصوم او يشق مع الصوم فيكون هذا اذا مخصوصا بعرف باي عرف يعرف النزول - 00:27:59

او على سفر نفس الكلام ينطبق عليه. هل المقصود على سفر؟ اي سفر؟ حتى لو كان سفر معصية او ان المقصود على سفر السفر المعروف عرفا في زمانه اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين مشهورين. ثم رجحنا قول الحنابلة - 00:28:25

نعم صلوا على النبي. وانما اطلقه دل على اطلاقه من حيث المسافة ايضا قد اختلف الفقهاء رحمهم الله في السفر المبيح للفطر من حيث المسافة فبعضهم قال ستة عشر فرسخا - 00:28:43

وبعضهم قال يوم وليلة وبعضهم قال ثلاثة ايام بلياليها. لكن نقول ان اذا نظرنا الى اللفظ نجد لغويها. واذا نظرنا الى العرف لم نجد عرفا ولا عرفا غالبا مضطربا. مطردا بس بدون الضاد. شيلوا الضاد. لم نجد عرفا مطردا - 00:29:00

من الاضطراب. نعم. والضاد يدخل في الطاعة مطردا مطردا او مطردا نعم. لم نجد عرفا مطردا. نعم. واذا نظرنا الى العرف لم نجد عرفا مطردا قال عرفا غالبا والقاعدة ان المعنى الغوي لا يجوز تقييد بالعرف ما لم يكن مطردا ما لم يكن مطردا او غالبا - 00:29:23

اذا لم يكن للصحابة عرفا صبرا نعم. علماء المعاصرين يقولون ان اذا جمعنا ستة عشر فرسخ فهو يساوي تقريرا ثلاثة وثمانين كيلو يعني. نعم وصلنا. نعم. اذا لم يكن للصحابة عرف مضطرب في السفر المبيح للفطر. مسافة وليس عندهم عرف مطرد ولا غالبا. اذا يبقى - 00:29:53

امره على اللغوي فحين اذا يكون السفر ما عده اهل البلد سفرا يكون سفرا. وما لم يعده اهل البلد سفرا لا يكون سفرا. اذا المسألة رجعت الى ماذا؟ الى عرف كل بلد - 00:30:25

يعني مسلا اهل القاهرة اذا كان واحد منهم يسافر من شرق القاهرة الى غرب القاهرة وهي كبيرة يمكن مسافة مئة كيلو ولا يعدونه سفر رايج فين رايج الدوام. اذا ليس هذا سفر. مثل عندنا في الكويت انسان ساكن في الفاحي. وين رايج؟ رايج - 00:30:39

عبدي شنو عندك دوام؟ اكثرا من مئة وثمانين كيلو ما يسمونه سفر اذا ليس بسفر لكن لو كان في العرف ان الانسان يسافر من هنا ورايج حفر وين رايج مسافر الحفر - 00:30:59

طيب اذا هذا مو السفر هذا هو الصواب. نعم السلام عليكم. يعني مثلا انسان يسكن في منطقة صباح الاحمد. في الصباح انا تذهب يا ابا فلان قال اذهبوا الى العمل. وان عملك؟ قال عمل في شركة النفط في العبد - 00:31:13

عملي في الجلوس في الحدود ننظر اليه نجد من حيث العرف الواقع اللغوي لا يستعد استعداد السفر. لا يوجد اهله موادعة المسافر

اذا ليس بسفر وان كان المسافة قرابة المائتي كيلو لا يعد سفرا - [00:31:27](#)

لو كان سفرا لاعد العدة وادعى اهله ولا لا نعم ولهذا الصحيح من اقوال اهل العلم ان السفر هو ما عده اهل العرف سفرا بغض النظر عن المسافة آهنا لو تضييفون كلمة - [00:31:42](#)

ما احسن نقول اه ولهذا الصحيح من اقوال العلم ان السفر هو ما عده اهل عرف كل بلد سفرا اهل اهل كل بلد سفرا. نعم لأنه ليس هناك عرف لأنه ليس هناك عرف مضطرب او غالب سيرجع فيه الى كل اهل البلد الى عرفه - [00:31:57](#)

فمتي ما وجدت نية السفر والحال حال سفر واهل البلد يعدون سفرا فحينئذ يكون باحة جائز ولا يأتي احد يستدل ببعض اثار الصحابة انه سافر من كذا الى كذا هذه احوال متعلقة باعرافهم لا يجوز ان تعممه انت بعرفك - [00:32:26](#)

لأنهم ليسوا بان لأنهم ليس عندهم اشبکوها مع بعض نعم لأنهم ليس عندهم عرف مضطربون فكيف انت تجعله مطربا هذه مسألة مهمة الان يأتي انسان ويقول ان في زمن الصحابة كان الواحد اذا سافر من المدينة الى ذي الحليفة - [00:32:47](#)

يفطر طيب في عرفهم هذا سفر في عرفنا الان ذي الحليفة اتصلت بالمدينة شلون تعدى سفر؟ فاتصلت عشر دقائق انت رائد الحليفة وراجع بسيارتك فلا يمكن ان نجعل الاعراف القديمة هي الاعراف الجديدة. لأن الله عز وجل اطلق السفر فلا نستطيع - [00:33:12](#)

ان يقيده الا بعرف كل بلد. نعم. وهذا من من الدالة على شمولية الاسلام. وصلاحيته لكل زمان ومكان لأن الناس اذا احتاجوا الى الامور العرفية فان الشارع لا يلغيها. بل يعتبرها. نعم. احسن الله اليكم. وهنا - [00:33:38](#)

ان ننتبه الى ان الاحكام التي علقها الشارع باللغة او بالعرف. فينبغي فينبعي ابقوها على اللغة وعلى العرف قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. والمتأمل في هذه الاية يجد انه قال فعدة من ايام اخر - [00:33:58](#)

ولم يقل فعدة ما افطر قال بعض المفسرين لانه لو قالها فعدة ما افطر لكان المعنى كما افطر يقضي يعني يقضي افطر ثلاثة ايام متتالية يقضيها ثلاثة ايام متتالية. لا الله الا الله. شوفوا بلاغة القرآن ها. هذا ما يتأنى الا - [00:34:19](#)

بالتأمل. نعم. لكن لما قال فعدة نكرة من ايام اخر تنصيص على ان اي ايام بعد رمضان هي ايام جائزة للقضاء وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم الا ان هنا قضية مهمة وهي ان من عليه صوم رمضان لا ينبعي له ان يتتنفل حتى يؤدي ما عليه من الفرض - [00:34:39](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل قال وما تقرب الي عبدي بشيء بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا عبدي يتقرب الي بالتواافق يعني بعد الفرائض - [00:35:06](#)

تنبعي المسابقة للفرائض اولا ثم بالتواافق ثانيا وقد قال صلی الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فلا ينبعي للانسان عليه فرض ان يبادر الى النفل الا بعد اداء ما فرض الله عليه وتمكيل ركن الاسلام واتمام شهره - [00:35:20](#)

قال قال تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر دل على ان المقصى ليس مضاعفا ولا متوايلا ولا محدودا فهو مثل مثل عدة ثم ليس متعلقا بوصف معين - [00:35:41](#)

لا متتابع ولا متبع انت فيه مخير واخر على التوسيع ما نحط بين قوسين اخر من الاحسن نحط قوسين احسن على انه باعتبار انها اية اخر وكذلك فهو مثل عدة - [00:36:03](#)

حطوا ايضا بين قوسين عدة نعم واخر على التوسيع فهذه ثلاثة اشياء استفادناها من قوله فعدة من ايام اخر تقضيها في ايام الحر او البرد الطويلة او القصيرة انت مخير على التوسيع - [00:36:20](#)

ثم قال وعلى الذين يطيقونه فدية وطعام مسكين. ما هي الاشياء الثلاثة وهذه ثلاثة اشياء استفادناها من قوله فعدة من ايام اخر تقضيها في ايام الحر او البرد الطويلة او القصيرة انت من خير التمس ما هي - [00:36:42](#)

ليست متواالية ها ليس مضاعفا ولا محدودا. شفت شلون؟ سبحان الله. تفضل لا لا بالعكس خلنا نتدارس احسن نعم اذا كان اذا كان شوال لا يتسع للفرط وستة ايام من شوال ايضا - [00:36:57](#)

تأملوا الان هذه السورة اذا كان لا يتسع فان شوال يفوت وقضاء الفرض لا يفوت لأن قضاء الفرض موسع وشوال مضيق. فحينئذ لو

صام بعض فرضه ثم بقي من شوال ستة ايام. وخشية اذا لم يصم النفل - 00:37:27

ان تفوته الفضيلة فلا بأس ان يفوت اسوة. لكن يتبارى الى الصوم النفل وعليه فرض فلا. نعم احسن الله اليك ثم قالوا على الذين يطيقونه فدية من طعام مسكين على قول جمهور المفسرين - 00:37:50

انها منسوبة كان في اول الاسلام فرض الصيام على كل المؤمنين. الا المسافر والمريض عدة من ايام اخر والرجل الكبير مسن والغنى كان مخيرا بين الصوم مع مع نوع مشقة وبين الذي يجده كبير السن وبين الافطار - 00:38:08

افطار صائم وهو الاطعام والغنى كان مخيرا بين الصوم وبين اطعام فقير. هذا قول جمهور المفسرين ان الامر كان كذلك في اول الاسلام. اذا ما معنى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين تأمل الان. اي على الذي - 00:38:27

يطيق الصوم وهو لا يريد ان يصوم يطعم مسكين وهذا هو الغني التفسير الثاني وعلى الذين يطيقونه اي يطيق الصوم مع نوع مشقة ولا يريد ان يصوم اذا لا يصوم ويطعم مسكين وهذا هو الشيخ الكبير والشيخة الكبيرة. واضح؟ هذه كلها - 00:38:46

في قوله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين او حتى سواء كان شابا او كان شيخا ما دام في نوع مشقة فهو بال الخيار. واما الغني ايضا فهو بال الخيار. لماذا؟ لانه يطيق الفدية بلا حرج ولا كلفة. هذا قول جماهير المفسرين - 00:39:12

ان الصوم فرض هكذا كيما واحتيارا اما تصوم واما اما تصوم واما تفتي. ثم نزع الله هذا الخيار وجعل الصوم فرضا على الاغنياء وعلى الذين يطيقونه بكلافة هل بقي الحكم او لا سيأتي - 00:39:37

نعم احسن الله اليك شيخ في سقط منكم بين الذي يجده ها سطر آآ الرابع من تحت ايوه بين الذي يجده كبير السن او بين الافطار كان مسيرا بين الصوم مع نوع مشقة. هذا بالنسبة للغنى وبين الذي يجده كبير السن - 00:40:07

وبين الافطار مع افطار صائم افطاره صائم مع لا مع افطاره صائم بين الافطار مع افطار صائم صح؟ مع افطار صائم نعم صح جميل ما هو له طعم نعم او وهو اللي طعن نعم - 00:40:27

نعم احسن الله اليك. وفي قول ابن عباس رضي الله عنهم قال وعلى الذين يطيقونهم فدية وطعم مسكين قال هذه ليست منسوبة وهو الصواب وعليه قول جماهير الفقهاء ان ابن عباس رضي الله عنهم - 00:40:47

يرى ان هذه الاية خصت ولم ولم خصت ولم تنسخ والتخصيص يفارق النسخ من عدة اوجه من اوجههن كما ذكر ذلك الاصوليون اذا على قول ابن عباس وعلى الذين يطيقونه. على قول ابن عباس - 00:41:02

ان هذه الاية خصت ولم تنسخ معناها الغني الغني ليس له ان يفتي. عليه ان يصوم طيب اذا في حق من بقيت الاية بقيت الاية في حق الشيخ والشيخة. انهم يطيقون الصوم لكن - 00:41:20

ان يجدون معه مشقة فيفطرون صائم خلاص. فيطعمون صائم. اذا هذا ليس نسخ تخصيص يسمى. نعم اذا على قول ابن عباس وعلى الذين يطيقونه اي على الذي يطيق الصوم مع مشقة كالشيخ الكبير والشيخة الكبيرة الذين يجدون - 00:41:41

للصوم نوع طاقة يحتاجون معها الى تحمل في زيتون طعامه مسكين يمكن للشيخ والشيخ ان يفطراه ويطعمها مكانه كل يوم مسكتينا وقد قال الفقهاء ان هذا الحكم ليس خاصا للشيخ والشيخة المسنين بل يدخل في مسنين مسن احسن من ايه؟ مسنين - 00:42:01

يدخل في عموم هذا المعنى من كان مريضا مريضا مزمنا لا يرجى برؤه المريض المرض المزمن الذي لا يرجى برؤه يطعم باتفاق الفقهاء. من اين علمنا الاطعام ليس لدينا علم الا من قول ابن عباس رضي الله عنهم - 00:42:23

ما نستطيع ان نقول ان المريض المرض المزمن يطعم كان كل يوم مسكتينا الا قياسا على قول ابن عباس فالقول بنسقه فيه نوع توسيع لا ينبغي يعني توسيع في القول توسيع في الادعاء. نعم - 00:42:41

والصواب قول ابن عباس انه مخصوص وكذلك المرأة الحامل او المرضع اذا خافتا على نفسيهما فلهما الفطر ولها هذا المعنى وعليهم وعليهم القضاء وعلى فتوى عثمان رضي الله عنه وهو قول الامام احمد انها اذا خابت على ولدها - 00:43:00

فلهما الفطر وعليها القضاء والاطعام قوله تعالى السؤال الحامل والمريض اذا خافتا على نفسيهما ما عليهم القضاء لماذا؟ لانهما دخلان تحت عموم فمن كان منكم مريضا. صح طيب اذا لم تخاف تحف الحامل على نفسها - 00:43:19

او المرظي على نفسه وانما خوفا على ولدها هل هي مريضة ليست مريضة يجوز لها الفطر؟ نعم. يجوز لها الفطر طيب ماذا تعلمون؟

هل تعاملونها معاملة المرض؟ انتبه الان. قلنا الان لماذا لا نعاملها معاملة الشيخ - [00:43:43](#)

الشيخ الكبير اللذان يخافان على نفسيهما فيفيديان. اذا ما دام المرض او الحامل خاف على ولديهما فعليهما الاطعام طيب لماذا تلزمونها بالقضاء ايضا؟ لأنها افطرت فعليها القضاء ايضا شوفوا المأخذ الامام احمد هذا مأخذ الامام احمد. وهو قول بعض الصحابة فتوى عثمان من اين جاء؟ من استنباطه ودقة - [00:44:06](#)

للايتين. جمع بين الایتين في حق الحامل والمرض اذا خافتا على ولديهما خافتا على ولدهما هما طايقان للصوم اذا عليهما الاطعام. وعليهما عدة من ايام اخر لانهما افطرتا في نهار رمضان بلا - [00:44:36](#)

بلا مرض ولا سفر فعليهما القضاء نعم سلام عليكم قوله تعالى وعلى الذين يطیقونه فدية طعام مسکین الفدية مقابل الصوم ثم بين نوع الفدية بانه طعام مسکین فليس كسوة ولا غيره - [00:44:55](#)

انما هو طعام ليس دينارا ولا دراهم ولا فلسا انما الفدية طعام مسکین وطعم مسکین فسر بمد بمد بر من البر او مد بر من الشعير كما قال به بعض الفقهاء - [00:45:13](#)

وبعض الفقهاء يقول ان طعام المسکین يكفي فيه غداء او عشاء بمعنى افطار صائم او اسحاق صائم وجبة واحدة فهذا هو الصحيح لان الله عز وجل قال فدية طعام ومسکین - [00:45:30](#)

وطعم مسکین اذا اطلق يراد به الطعمة الواحدة وهي الوجبة الواحدة ويصح في ويصح في فدية اطعم المسکین ان يدفع اليه طعام نبيا او مطبوخا فتدفع للمسکین مد بر او نصف مد البر على - [00:45:46](#)

كقول بعض الفقهاء برا او مثله طحينا او تمرا هذا كله طعام ويمكن ان تطبخ له طعاما يأكل منه وجبة. بالنسبة لطبع الطعام فيه خلاف بين الفقهاء - [00:46:05](#)

وكان ينبغي ذكر الخلاف هنا ان يدفع اليه الطعام نبيا فهذا مجزئ بالاتفاق. يضاف هذا ان يدفع اليه طعام نبيا فهذا مجزئ بالاتفاق واما الطعام المطبوخ ففيه نظر. جمع من اهل العلم يقول لا يصح دفع الطعام المطبوخ. لان الطعام المطبوخ - [00:46:20](#)

آلا يمكن ابقاءه ولا حفظه نعم ثم قال جل وعلا فمن تطوع خيرا فهو خير له على قول الجمهور الذين قالوا بالنسخ يقولون معنا فمن تطوع خيرا اي فمن كان يمكنه الصوم مع مشقة - [00:46:45](#)

ومن كان غنيا ويمكنه الصوم فتقطع الصوم فهو خير له ويؤكد هذا المعنى قوله وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون اي وصومكم ان ان وما بعدها من الفعل المضارع مؤول بالمصدر - [00:47:07](#)

والمعنى صومكم خير لكم ان كنتم تعلمون واما على قول ابن عباس فيكون المعنى فمن تطوع خيرا بزيادة في الفدية بزيادة في الاطعام فمن تطوعه خيرا اطعم مسکينا طعاما زائدا على طعمة واحدة - [00:47:25](#)

او عن مد البر او نصف البر على قول بعض الفقهاء والایة عامية تشمل جميع التطوعات وان من تطوع فهو خير له لانها لانها لان النفل لانه لأن النفل زيادة الخير - [00:47:42](#)

لان النفل زيادة الخير للعبد ينفعه يوم القيمة. هم. لان النفل زيادة في الخير للعبد. نعم ثم قال ثم قال تعالى ثم وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:48:02](#)

اي صيامكم خير لكم على قول ابن عباس يكون المعنى قد عاد الى صحاء المكلفين غير المرضى والمسافرين والشيخ والشيخة فيه ترغيب لمن طاق الصوم وان تصوموا ايها المؤمنون الذين لستم مسافرين ولا مرضى - [00:48:28](#)

ولا قد بلغتم من الكبر عتيا صومكم خير لكم وهذا فيه دلالة على فضل الصوم. اي هذا وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلم فيه دلالة على فضل صومي في حال رمضان ولو بشيء من المشقة. لاحظ - [00:48:46](#)

ولو بشيء من المشقة. ومن هذا ايضا يستفاد ان المسافرة اذا كان يسافر ولا يجد مشقة فالصوم خير له لا سيما اذا كان يجد مشقة في القضاء. فصومه في رمضان خير له. وان كان يجوز له الفطر - [00:49:05](#)

نعم حاله حال المريض. المريض الان لو كان هناك مريض والصوم ومع المرض يجد مع الصوم والمرض يجد مشقة وصام هذا خير لا شك ولا ريب. نعم احسن الله اليك. وعلى قول بعض المفسرين وان تصوموا خير لكم عائد على الجميع. بمعنى لو ان المريض صام فصيامه خير له - 00:49:26

فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً مسافراً قد أغمى عليه من الصوم فقال ليس من البر الصيام في السفر نقول نعم الحديث ليس على عمومه لا يجوز لنا ان نقطع الحديث عن سبب وروده - [00:50:11](#)

فنقول ليس من البر الصيام في السفر اذكروا الحادثة مع النص ليس من البر الصيام والسفر لمن يشق عليه لمن يتعب الناس معه. واما من يصومه ولا يتعب فقد جاء في الحديث ان انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي - 00:50:27 صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر. قال فنزلنا منزلا في يوم حار حار اكثروا ظلا صاحب الكساء. ومنا من يتقي الشمس بيده. قال فسقط الصوام وقام المفطرون - 00:50:46

صح ولا لا؟ اذا لا يقال لا يجوز للمسافر ان يصوم ولا يقال يكره فقط اذا كان يتبع الناس الذين معه واضح؟ اما اذا كان لا يتبع هو ولا يتبع الناس فلا كراهة في صومه - 00:51:21

نعم ما دام لا يلتحق المشقة فالصوم جائز اتفاقا. مما يؤكد ايضا جواز الصوم للمسافر ان الفطرة رخصة لمن يجد المشقة والسفر مطمئنة المشقة حديث ام الدرداء قال ابو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم -

00:51:39

شديد الحر حتى ان الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر. وما من احده صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة ارواحه طيب تأملوا معى الان فى بعض اسفاره صائم ولا مو صائم؟ صائم. نعم - 00:52:04

ولهذا وفتح مكة وفتح مكة كان في السنة الثامنة من الهجرة يعني قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين يوماً ومع ذلك كان الفتح في رمضان وكان الصحابة صائمين فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يفطروا لأنهم ملاقوا العدو [غداً - 00:52:22](#) فدل ذلك على أن الصوم في السفر أمر مباح ومشهور بين الصحابة أصلاً نعم. ولهذا أحسن ما قيل في الصوم في حق المسافر أنه ينظر إلى حال نفسه [- 00:52:41](#)

فإن كان الصوم له ارفق ارفق عمل به عمل به. عمل به وإن كان الفطر له ارفق عمل به. لأن الله إنما رخص بالفطر ارفاقاً بالمسافر والله يحب أن تؤتي رخصه لأن الله رخص لأجل ارفاق ودفع المشقة والحرج - 00:52:55

ومتى ما كانت المشقة المشقة موجودة فالاخذ بالرخصة محمودة. ولكن لو صام المسافر مع المشقة صح الصوم منه
الصوم اتفاقا لا خلاف فيه بين العلماء ولو صام المريء؟ نعم - 00:53:14

يسن لا لا الافطار في السفر سنة في حق من يجد مشقة نعم وليس على الاطلاق. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر نعم ولكن لو صام المسافر مع مشقة صح الصوم ولو صام المريض المشقة صح منه الصوم - 00:53:36

ولو صام الشيخ الكبير الذي يطبق الصوم بنوع مشقة صح منه ايضا صح منه الصوم اتفاقا اضف كلمة اتفاقا نعم والناس مع الصيام
اقسام الاول قسم يجب عليه صوم رمضان ولا يجوز له الفطر - 00:54:03

يجب عليه صوم رمضان ولا يصح منه وعليه القضاء. وهي الحائض والنفاس - 00:54:26

الرابع قسم يجب عليه صوم رمضان ويجوز له الفطر وهو المريض والمسافر. ولو صاماً صحيحاً الخامس اسم لا يجب عليه صوم

رمضان ولو صامه صح منه. وهو المميز. اذا الناس في رمضان خمسة اقسام - 00:54:45

شوف نفسك في اي قسم عادي ان شاء الله تكون من القسم الاول. نعم. قال قال تعالى وان تصوموا خير لكم وهنا لم يبين نوع قالوا ان تصوموا خير نكرة دل على انه لم يوصف بشيء فدل على العموم خير في صحتكم لكم - 00:55:04

خير في ثوابكم لكم خير في القيامة لكم في عمق فاصلة بعدين يعم. يعني هذه الخيرية عامة. لماذا عامة؟ لأن الله اطلقها ولم يقيدها. نعم الخير - 00:55:23

يعني كما ذكرنا في الامس ان الكافر مخاطب بفروع الشريعة فاذا هو يجب عليه الصوم. لكن لو صامه لا يصح منه الصوم لانه كافر لابد ان يسلم اولا. فاذا اسلم لا يطالب بالقضاء رحمة من الله. هذا معناه نعم - 00:55:42

وخص الخبر بالجار والمجرور لكم بكمال استفادة المؤمنين لنا وخص الخبر بالجار مجرور احسنت. خير لكم. نعم وخص الخير بالجار والمجرور لكم لكمال استفادة المؤمنين منه. نعم. ثم قال وان تصوموا خير لكم - 00:56:13

لما قال لكم علمنا ان صوم الكافر ليس وخص الخبر يعني انوي ما بعده مؤول بالمصدر بمعنى انه خبر وصيامكم خير لكم صح خبر يبقى على بابه وخص الخبر بالجار والمجرور لكم - 00:56:37

لكمال استفادة المؤمنين منه. صح. نعم وخص الخبر مقصود الخبر اللي هو جملة ان تصوم. نعم نعم لا وصيامه خير لكم صح الخبر خير. نعم. خص بالجار المجرور لكمال استفادة المؤمنين منه. صحيح. نعم. نعم - 00:56:57

تخص الخبر بين قوسين اخص الخبر نعم طيب اكتبوا بين قوسين خص الخبر بين قوسين خير بالجار والمجرور. نكمل بعد الاذان الله اكبر الله اكبر الله الله اكبر اشهد ان لا الله - 00:57:28

لا الله الا الله. اشهد ان لا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان حي على الصلاة حي على الملائكة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر - 00:57:59

لا الله الا الله نعم احسن الله اليك. ثم قال وان تصوموا خير لكم لما قال لكم علمنا ان صوم الكافر ليس بنافع له. لانه قال لكم دل على تخصيص الخيرية للمسلمين. ولذلك قال العلماء لا يصح الصوم من الكافر ان صام - 00:59:09

وبعض الكفار يصومون اما من باب الصحة او من باب المغاراة او من باب ما هو موجود في دينه لكن لا يقبل الله من احد عملا الا مع التوحيد كما قال تعالى وما منع من تقبل منهم نفقات الا انهم كفروا بالله وبرسوله - 00:59:50

وقوله وان تصوموا خير لكم خصوصا خص خص خيرا لاهل الاسلام واللام في لكم للتخصيص قال ان كنتم تعلمون اطلق المعلوم دل على ان العموم ان كنتم تعلمون امر الله ان كنتم تعلمون ثواب الصوم ان كنتم تعلمون محسن الصوم ان كنتم تعلمون ما يجده الصائم من حسن المآلات - 01:00:07

وهكذا قدر فيه ما تشاء فيه ما تشاء. وهكذا قدر فيه ما تشاء فان القاعدة ان متعلق الفعل اذا حذف فانه يدل على العموم. هذه قاعدة نافعة ان متعلق الفعل اذا حذف فانه يدل على العموم - 01:00:33

مثلا الان ان كنتم تعلمون تعلمون ماذا؟ اطلق فدل على انه يدل على العموم تعلمون ثوابه تعلمون محسنه تعلمون مآلاته تعلمون آآ فوائد الصحة فوائد النفسية فوائد الاجتماعية. كل هذا داخل في كلمة تعلمون بوجه الاطلاق - 01:00:51

نعم صلوا عليه. وما يؤكد هذه الخيرية كون الصوم في شهر في شهر فضيل هو شهر رمضان. فقال جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن على قول عامة المفسرين ان اياما معدودات متعلق شهر رمضان فيكون المعنى اياما - 01:01:15

معدودات هي ايام شهر الصوم هي ايام شهر رمضان فيكون المعنى صوموا اياما معدودات هي شهر رمضان والشهر اصله مأخوذ من الاشهر وسمى الشهر شهرا فانه يشتهر امره. واول الشهر هلال لان الناس يصرخون في رؤية القمر - 01:01:36

واخره اصرار لانه يختفي وبين ذلك يسمى شهرا. لماذا سمي الهلال هلال؟ لان الناس يصرخون. ها شف ذا القمر ها شوفوه فسمى هلالا او من الالهال وهو الاستبشار. لان الناس يستبشرون برؤيتها. نعم - 01:01:57

قال شهرنا قال تعالى شهر رمضان وهذا فيه دلالة على فضل رمضان. لان الشهر الوحيد المذكور لاسمها في القرآن. ها ما في شهر ثاني

01:02:16 مذكور في القرآن. تعرفون هذى يعني اتنعشر شهر محرم صفر ربيع الاول ربيع الثاني جمادى الثانية رجب شعبان - رمضان شوال ذى القعدة ذى الحجة ما في شهر مذكور بالاسم الا رمضان نعم احسن الله اليك. لانه الشهر الوحيد المذكور بالاسم في في القرآن تأملوا معي قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم - 01:02:39 وخلق السماوات والارض منها ربعة حرم النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بين اربعة الحرم ولم يأتي ذكرها في القرآن. وجاء ذكر شهر رمضان في القرآن لفضل هذا الشهر وعظيم منزلة - 01:02:56

عند الله ولذلك لو سألنا سائل ما افضل ايام الله؟ نقول افضل ايام الله يوم عرفة ما افضل ليالي ليالي ليالي الله ليلة القدر. ما افضل اسابيع هو اسبوع الحج ما افضل الشهور؟ شهر رمضان - 01:03:10

ما افضل الاعوام عام بعث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عام بعث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. هذه افضليات مهمة ترى لها مرت عليك قبل مهمة ترى نعم ما افضل القردون؟ عام بعثة النبي عام بعثي عام بعث النبي - 01:03:30 الكرييم صلى الله عليه وسلم. عام بعث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ما افضل القردون؟ القرن الذي بعث فيه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على الاطلاق هذه فضائل - 01:03:53

ثابتة نصا وقياسا قال قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن على قول الجمهور ان رمضان اسم للشهر قبل مجيء الاسلام وقيل ان اسماء الشهور عرف عرف بالاسلام وكان قبل اسماء الشهور قبيل عرف عرف في الاسلام - 01:04:05 يعني القول الاول انها معروفة قبل الاسلام. نعم. وقيل ان اسماء الشهور عرف في الاسلام وكان قبل ذلك لها اسماء اخر والذي يظهر والله اعلم ان اسماء الشهور معروفة من قبل الاسلام - 01:04:28

مذكورة في ابيات عند العرب وهي من من الموروثات الصحيحة عن اسماعيل عليه السلام عن ابراهيم عليه السلام كما ورثوا ايات الاسبوع ورثوا ايات الشهر ورثوا الشهور. اذا هي من من الموروثات شهر رمضان. وعلى قول من يقول ان رمضان لم يكن - 01:04:42 كن معروفا وانما سمي رمضان رمضان لان الناس صاموا فيه في وقت شدة الحر فهذا قول فيه نظر كيف يفرضه الله ولم يأتي وقته بعد ولم يعرفهم ولهذا دل قوله - 01:05:01

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هذا في ابتداء البعثة ودل على ان رمضان معروف ونزل فيه القرآن. لا شهر رمضان لينزل في القرآن هذا مو في ابتداء البعثة - 01:05:17

هذا سبق قلم او سبق ذهن. شلون في ابتداء البعث؟ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يعني يعني معناه ان رمضان معروف في ابتداء البعثة. لما نزل القرآن يستقيم طيب الان الذين يقولون ان هذه الاشهر ما كانت معروفة قبل الاسلام. يستدلون بماذا؟ يستدلون بتسمية بعض العرب - 01:05:31

في بعض الشهور باسماء اخرى والجواب عنه سهل. الجواب عنه اثنا نقول ان هذه الاشهر التي هم عرفوا بهذه الاسماء هي من محدثتهم. واما رمضان وهذه الاشهر المعروفة عن العرب هي من بقايا دين اسماعيل. اذا في ناس من العرب حفظوا - 01:05:58 اسماء الشهور على ما كان من ابراهيم عليه السلام ومنهم من غير بدل. نعم وبدل على ان رمضان معروف ونزل فيه القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم اول ما انزل عليه اقرأ باسم ربك الذي خلق - 01:06:18

ما انزل عليه ما انه شهر رمضان شوال نعم يعني ما ما قال ما احده قال ان رمضان انزل في شهر شوال وانما انزل في رمضان. فدل علينا رمضان معروف. نعم - 01:06:34

قوله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فالصحيح انه معروف شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الاسم الموصول لا ما انزل عليه انه شهر شوال. شيلوا كلمة رمضان هذى. نعم - 01:06:51

نعم لم ينزل عليه ما انزل عليه انه شهر شوال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. احسن الله اليك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الاسم الموصول الذي وصلته في محل في محل جر صفة لرمضان - 01:07:05

شهر رمضان شهر نزول القرآن. اقول في كثير من المواضع الموصوف انما هي الشرف بالصفة انما نعم انما يشرف بالصفة. نعم.

الموصوف يشرف بالصفة. لما نقول زيد عالم باي شيء شرف زيد؟ بالعلم - 01:07:25

الآن الموصوف شرف بالصفة اما هنا رمضان شرف بكونه انزل فيه القرآن لاحظ بكونه انزل اذا رمضان شرف بالصفة. ما هي هذه الصفة؟ نزول القرآن فيه. نعم. احسن الله اليك. وهنا - 01:07:44

شرف في كونه انزل فيه القرآن وانزل البناء لما لم يسمى فاعله مع ان المنزل هو الله عز وجل. ذلك ان الله سبحانه وتعالى تكلم بالقرآن وامر بانزاله وجريل هو الذي باشر الانزال على النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 01:08:05

وعلى قول ابن عباس وجمهور المفسرين شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هو خطاب عن امر امر حدث في السماء لا علاقة له باهل الأرض وهو نزول القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا. كما قال ابن عباس رضي الله عنهم - 01:08:24

والقول بان هذا اخذه ابن عباس رضي الله عنهم من نسائيات لا يصح لان القضية لا علاقة لها ببني اسرائيل ما علاقه ببني اسرائيل بانزل القرآن هذه قضية متعلقة بديننا فلا يمكن ان يكون مما اخذه ابن عباس رضي الله - 01:08:42

عنهم عن بني اسرائيل فان قال قائل فربما كان في الكتب المتقدمة ان القرآن الذي ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم ينزل في رمضان ربما يكون هذا موجود - 01:08:57

ولم يحرف نقول هذا الكلام يصح لو جاء هذا الكلام من غير طريق ابن عباس رضي الله عنهم ووخدناه في كتب بني اسرائيل لكن بحثنا عند كثير من الصحابة ومن التابعين وكعب الاخبار وغيره. ومن عرروا بالروايات الاسرائيلية. لم نجد عندهم شيء من هذا القبيل - 01:09:09

تعلمنا ان انا قاله ابن عباس على وجه السمع وان لم يرفعه حكمه حكم مرفوع. نعم هو ثابت والقول بانه مخالف منكر المتن منكر المتن فيه نظر. لانه لا يخالف انزال القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:29

لان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن على قول سعيد بن جبير ابتدأ الله نزوله على النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في ليلة في ليلة اربع على الصحيح - 01:09:47

فيكون المعنى الجمع ابتداء انزاله من الله على النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة في شهر رمضان. ابتداء جملة زاله من اللوح المحفوظ على بيت العزة كان في رمضان - 01:09:59

ولا تعارض بين انزالين ذاك انزال للملائكة لاهل بيت العزة يتبعدون الله بتلاوة القرآن كما نحن نتعبد الله بتلاوة القرآن او لسنا نتعبد الله بتلاوة القرآن او ليس الجن يتبعدون الله بتلاوة القرآن كذلك الملائكة. اه حطوا استفهام اولسنا. اولسنا نتعبد الله - 01:10:11

بتلاوة القرآن او ليس الجن يتبعدون الله بتلاوة القرآن كذلك الملائكة. نعم حطوا استفهام بعد كلمة القرآن بتلاوة القرآن. نعم. في الموضوعين. تفضل. او لسنا؟ لا تفضل الله اعلم. سياتي ان شاء الله. نعم. قال تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابيدي سفرة. ما المقصود - 01:10:31

من الاخبار ما المقصود بالاخبار الا التعبد يعني لما يقول الله عن القرآن في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابيدي سفرة ما المقصود؟ المقصود فائدتها ان القرآن محفوظ في السماء عند الملائكة وانهم يتبعدون الله انتم حفظوا وتعبدوا لله به - 01:11:01

نعم قال لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين ما المقصود بهذا الخبر الا انهم لم يمسوا الا انهم يمسوا تعبداً لذلك الملائكة تتبعده الله بالطوفاف في الصلاة بقراءة القرآن - 01:11:24

بالذكر والتسبيح وبامتثال الاوامر وبكونهم لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون. هذا امر مهم. انتهى الوقت اه انت سبحان الله ما قرأت شيئاً طيب نقف لان حق المصليين مقدم على حقنا. حقكم - 01:11:38

نقف اه شاء الله نلتقي غداً وصلى الله وسلم على نبينا محمد. لكن غداً اذا ما انتهينا بعد المغرب تسمحون لنا نستمر بعد العشاء. بارك الله فيكم واياك - 01:11:56